

خطبة (أحكام الجمعة) | الجمعة ٨.٨.٦٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

اللهم لك الحمد كما جعلتنا من خير امة اخرجت للناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضي. ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا - 00:00:49

فيه كما يحب ربنا ويرضي. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. ولك فالثناء كله ولك المجد كله. لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك انت من يستحق الحمد - 00:01:13

انت من يستحق المجد انت من يستحق ان يعبد. لا احد لا احد سواك اما بعد ايها المؤمنون ما سيد الايام ما ابرك الايام ما خير الايام ما اليوم الذي خلق الله فيه ادم عليه السلام؟ ما اليوم الذي ادخل الله فيه ادم الجنة - 00:01:35

واخرجه فيه منها ما اليوم الذي تقوم فيه الساعة ما اليوم الذي عظم الله جل وعلا من ايام الاسبوع ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وربك يخلق ما يشاء. ويختار - 00:02:10

ما كان لهم الخيرة حتى نعرف الجواب على هذه على هذه الاسئلة. تعالوا بنا نستمع الى الوحي نستمع الى وحي السماء نستمع الى الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نستمع الى سيد وحبيبي - 00:02:40

ومولاي محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه سيد ولد ادم يقول عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه ادخله الله الجنة - 00:03:10

وفيه اخرجه الله منها ولا تقوموا يوم القيمة الا في يوم الجمعة يا عباد الله هو سيد الايام وهو خيرها وهو اعظمها وهو عيد الاسبوع ولهذا عظم الله جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:03:38

وقد ذكر له العلماء من الخصائص ما يربو على المئة سطرها الامام السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه اللمعة في خصائص الجمعة ابلغها فوق مئة خاصية. واما الامام ابن القيم فقد اطال عليها في كتابه زاد المعاد - 00:04:07

في هدي خير العباد وبلغ بها اكثر من اربعين خاصية وهو يوم عظيم عند الله وهو اليوم الذي ظلت عنه الامم الماضية وارشد الله اليه امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

فأخذوا يوم السبت ويوم الاحد واعطانا الله يوم الجمعة ولذلك يحسدنا عليه اليهود لأن الله جل وعلا اعطانا خير الايام وافضلها وجعله يوما معظمها. وشرع لنا فيه اجل واعظم العبادات. وهي هذه الصلاة - 00:05:02

ولهذا افراح المسلمين مرتبطة بالصلاه فهذا يوم الجمعة ليس يوم كسل انما هو يوم طاعة و يوم عبادة يتفرغ فيه المؤمن لطاعة الله جل وعلا واعظمها هذه الصلاة وما يكون بعدها - 00:05:32

وهكذا في يوم عيد الفطر وهكذا في يوم عيد الاضحى عظمت بالصلاه صلاه العيد ثم ربط بها زكاة واضحية الشريعة تربطك في اي

يوم في ايام فرحة بطاقة مولاك. لأن الفرح الحقيقي يا عباد - 00:05:58

الله انما هو بطاقة الله ولهذا يقول الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجتمعون ايها المؤمنون اذا اردنا ان نكون من اهل التقوى فلنعطي يوم الجمعة كما عظمها رب العالمين - 00:06:21

وتعظيمه يكون باتباع السنة وله اداب متکاثرة ليس يأتي عليها هذه الدقائق وانما نشير الى اهمها واهمها يا عباد الله تعظيم هذه الفريضة هذا الذي الى الان نائم في بيته - 00:06:52

من عظم هذه الفريضة لعل من رحمة الله بي وبك ان اتيت الى هذه الفريضة قبل الخطبة ولهذا اعلم يا عبد الله ان من اتي بعد دخول الخطيب فما عظم هذا اليوم حق تعظيمه - 00:07:17

فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ويا ايها الذين امنوا في القرآن في ثمان وثمانين او في تسع وثمانين موضع هي نداءات القرآن الى اهل الایمان. يقول عنها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله - 00:07:40

جل وعلا يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك ها فرعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه ولهذا اهتم العلماء بهذه النداءات القرآنية الجليلة العظيمة - 00:08:07

وكتبوا فيها المؤلفات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع البيع النوم اخذروا الكسل اجهزة الجوال اخذروا جميع الملهيات واقبلوا على الله - 00:08:33

هذا حد الفرض واما حد السنة وهو التهجير الى يوم الجمعة وهو التبشير اليها. قال عليه الصلوة والسلام من جاء الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بذنة بعيدا. البعير اليوم بعشرة الاف ريال - 00:09:07

يزيد شيئا او ينقص شيئا بعضا يبلغ خمس عشرة الف خمسة عشر الفا يعني كأنك تصدقت بعشرة الاف الى خمسة عشر الف ريال اذا اتيت في الساعة الاولى وهي تقريرا من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثامنة - 00:09:33

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة والبقرة اليوم لا تنقص عن اربعة الاف الى ستة الاف بينهما فرق كبير ولكنها صدقة عظيمة وفي الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن الكبش الاقرن اليوم بالفين الى الفين ومنتين ريال سعودي - 00:09:59

ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة عشرين ريال خمسة وعشرين ريال وفيها خير ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ريال ونص فرق كبير بين الساعة الاولى وال الساعة الخامسة - 00:10:33

وفي كلها خير قال عليه الصلوة والسلام فاذا دخل الامام او قال الخطيب طوت الملائكة الصحف خلاص اغلق هذا الباب. باب الفضائل الصدقات بباب المبكرین وجلست الملائكة تستمع الذكر الا تشعرون بهم بیننا - 00:11:05

الا تشعرون بالسکينة في يوم الجمعة بسبب الملائكة الكرام رضي الله عليهم السلام الذي يأتي بعد شروع الامام في خطبة الجمعة يجب عليه امران اسمع يا من تتأخر في كل جمعة - 00:11:36

الامر الاول ان تستغفر الله وان تتوب اليه لانك قد عصيت الله جل وعلا انت عاص انت اثم لان هذه الخطبة هي الموعظة الاسبوعية التي يجب على كل مسلم ان يتتعظ فيها - 00:11:59

ولهذا ليس الغرض ان تحظرها فحسب. عليك في الخطبة ثلاث واجبات. الواجب الاول حضورها والواجب الثاني الانصات فيها ومعنى الانصات السکوت لغرض الاستماع والواجب الثالث الاستماع الى الخطيب واني والله لاعجب من رجل يخطب الخطيب - 00:12:23

ول يكن اي خطيب كان وهو يلعب في الجوال الا يتقي الله الا يستحي من الله الا يستحي من الملائكة الا يستحي في هذا اليوم العظيم ان يعثث اذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول من مس الحصى فقد لفى ومن لفى فلا جمعة له. فكف بالذى يلعب بالجوال - 00:12:58

قال اين الحصى من الجوال حسنا تشغليها ولكنها تشغليها ولهذا لا بد ان نهتم بهذا اليوم اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:13:27

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. بينما سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

وقرة عيني وسيد ولادم يخطب في الناس في يوم الجمعة اذ دخل رجل فصار يخطب رقاب الناس فقال اجلس فقد اذيت وانيت اجلس فاذا اتيت يوم الجمعة فاياك ان تؤذني احدا من المسلمين. هؤلاء احباب الله جل وعلا هؤلاء سادة المؤمنين - 00:14:18

هؤلاء الاتقياء المبكرین اياك ان تؤذیهم فانك ان اذیتهم فقد اذيت الله جل وعلا. واستحققت عقوبة رب العالمين ولربما الغى لك جمعتك بسبب اذيتك لعباد الله المؤمنين اجلس فقد اذيت المؤمنين - 00:14:54

وانيت تأخرت وهذا لا يحل لك ولهذا من اراد الصفوف الاولى فليبکر في يوم الجمعة او في غيرها. وان من اعظم المآسي ان ترى الرجل يأتي يوم مبكرا ثم يصف في الصف المؤخر - 00:15:20

اصحیح هذا ایحل هذا اسمع الى سیدي وسيدك عليه الصلوة والسلام وهو يقول تقدموا تقدموا ما قال تأخروا تقدموا ولیأتم بي واتمموا بي ولیأتم بکم من خلفکم قال ولا يزال قوم يتأخرون - 00:15:42

ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم في كتابه الصحيح من حديث ابی سعید الخدیر رضی الله عنه احذر ان يؤخرک الله جل وعلا عن درجات السابقین والمفضليین والمرحومین - 00:16:10

واذا اتيت يوم الجمعة فالبس احسن الثياب. وتطیب وتعطر والبس جمال ثيابک التي تذهب بها الى العرس واياك ان تأتي بالثياب الخلقة قال عليه الصلوة والسلام لو كان لاحدکم ثوبین وفي لفظ اشتري ثوبین لیوم الجمعة غير ثوبی مهنته - 00:16:30

وفي الحديث الآخر ان يستن وان يتتطیب يعني يتتسوك ويتطیب من طیب بيته ولهذا تجمل واغتسل وتطیب والبس احسن ثيابک. انت لا تعظم الخلق انما تعظم الخالق انت ترید ما عند الله لا ما عند الناس. وان الله يحب منك في هذا اليوم ان تتجمل وان تتحسن وان - 00:17:01

تتطیب وان تتتسوك وان تأتي باحسن رائحة واجملها. واياك ان تكون بضد هذا الله لا يحب منك هذا هكذا امر النبی صلى الله عليه وسلم في الاحادیث المتكاثرة الصحیحة احرصوا يا عباد الله على تعظیم هذا اليوم. وعلى اجلال هذا اليوم فانها عالمة التقوی كما قال الله جل وعلا. ذلك - 00:17:30

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب. فاتقوا الله عباد الله وكونوا من الاتقياء اللهم اجعلنا من عبادک المتقین. اللهم اجعلنا من عبادک المتقین. اللهم اجعلنا من عبادک المتقین - 00:18:00

احرصوا على التبکیر يوم الجمعة ایها المؤمنون واياکم والتأخر فان التأخر لا يجوز انه حرام ليس هو مکروه انما هو امر مخالف لشريعة الله جل وعلا. فوالله ان هذا اليوم من اعظم الايام واجلها فاحرصوا - 00:18:19

اللهم ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت وليها ومولها. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هدیتنا. وھب امن لدنک رحمة انك انت الوھاب. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين واذل الشرک والمشرکین وانصر عبادک الموحدين - 00:18:39

اللهم امنا في دورنا اللهم اصلاح همتنا ولاد امورنا. ولاد امور المسلمين في كل مكان. اللهم ولي على المسلمين خيارهم شرارهم يا رب العالمین. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحیاء منهم والمیتین برحمتك يا ارحم الراحمین - 00:19:00

اللهم اني اسألك رضاک والجنة ونوعذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألک الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا اخواننا واحبابنا يا رب العالمین. اللهم صلي وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:19:21